

## ويبقى الأثر 3 | 01. مذكرات موشيه ساسون.. أخطر سفير

### إسرائيلي في مصر | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذى تزكي العمر لنا يا عبرة في تجاري من سعوا للنجاح يوم يبقى الأثار. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها - 00:00:00

مشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر مشاه ساسون سفير دولة الكيان الصهيوني بمصر في فترة حرجية من تاريخ العلاقات بين مصر وإسرائيل. تتعرض في هذه الحلقة لفقرات من مذكراته - 00:00:30

نشاهد من خلالها أثر عملية السلام واتفاقية كامب ديفيد وحرص دولة العدو على استمرارها مع عدوانها على دول عربية أخرى يعلق ضيفنا الاستاذ محمد الهامي على هذه الأحداث ونناقش معهم بعض الملفات التي لا تزال أو لا زالت أثاره أثارها باقية - 00:00:45 اه فبداية نرحب بالسيد محمد الهام. اهلا وسهلا. حياكم الله يا شيخ عبد الله بارك الله فيك استاذ محمد ربما نحن في هذا البرنامج نختار آه هذه المذكرات لغرض الفائدة وفتح الملفات وليس هي فقط - 00:01:06

التركيز على الشخصية بذاتها فلا يهمنا حقيقة اه صاحب الشخصية بقدر ما يهمنا اه ما تستفيده من هذه الوقفات ومن هذه المذكرات كما هي عادتنا في هذا البرنامج ويبقى الأثر نريد التعريف بشخصية الليلة وهو السفير الصهيوني بمصر عقب اتفاقية كامب ديفيد - 00:01:24

بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله طبعا انا أؤكد على مسألة انه اختيارنا للشخصية آه ترجع الى اهمية ما يرد في مذكراتها. هم. من قضايا او من معاني او من - 00:01:46

افكار او من احداث. مم. والا فالتأكيد يعني لا تحدث في الموافقة مع كل الشخصيات. احنا. نعم. معنا من علماء وفقهاء وادباء الى يعني واسلاميين واسلاميين وكفار يعني. وعدو صديق. نعم. وهذا يعني صاحبنا في الحلقة اليوم هو مشير ساسون. مشير ساسون - 00:02:00

ماذا السفير رقم اثنين لمصر بعد عملية السلام. نعم. وهو في تقدير بعض الناس اخطر السفراء الاسرائيليين الذين كانوا موجودين في مصر. نعم آه السفير الاول لم يقضي يعني فترة سنة او اقل او ازيد قليلا ان لا اذكر بالضبط لكن آه مشير ساسون - 00:02:20 قضى في مصر سبع سنوات حتى مذكراته كانت بعنوان سبع سنوات في بلاد المصريين. مم ايه فايدة اه مذكرات مشير ساسون انه اولا ان اه ان تدرك او اه ترى المشهد - 00:02:40

من وجهة نظر العدو مش اساسا كان يتقن العربية لانه اصلا آه هو من من اليهود العرب. نعم فهو يتقن العربية حتى من سوريا هو الاصل يعني. هو في حتى في اللحظة اول لحظة نزل فيها. مم. من المطار. مم. فواحد صحي بيأسله بيقول له - 00:02:55 انت ايه شعورك وانت كمستشرق؟ هم. اه جاي اه سفير قال له انا لست مستشرق. انا اصلا من الشرق. نعم. فهو يتقن العربية ويدرك حتى يعني المصطلحات المصرية. تمام. آه هو اصوله من مصر وليس من سوريا. مم. مشير ساسون في - 00:03:14

اتذكر يعني الذي يغلب على ظني الان انه مصرى وليس كانت اصوله مصرية يعني. مم. على كل حال القصد هنا انه انت بتشفوف كيف حاول سفير صهيوني. مم. ان يرسخ السلام مع الدولة العربية الاولى التي وقعت معها اسرائيل اتفاقية سلام. مم. وكيف يحاول هذا السفير الصهيوني - 00:03:34

بان يتغلغل الى المجتمع المصري وان ينشئ علاقة بين المصريين وبين الاسرائيليين علاقه شعبية وثقافية اجتماعية بعيدا عن السلام الذي كان موجودا في الطبقة السياسية. هم. وكذلك ايه التحديات التي كان ينبغي على السفير ان هو آآ يعني - 00:03:57 تجاوزها لكي يجعل عملية السلام هذه و يجعل هذه الاتفاقيات من مجرد حبر مكتوب على ورق الى حقائق عملية. وهو وطبعا شاهد عيان على هذه المرحلة الثمانينات بالذات لان هو كان من آآ واحد وثمانين لثمانين وثمانين. مم - 00:04:19 اه في مصر وهذه يعني لحظات مهمة جدا ان تراها في مذكرات سفير صهيوني. وكان في وقت اغتيال السادات هو معه في نفس كان موجودا في المنصة. نعم. ولذلك اه بعض الناس بيقولوا له يعني كان من الافضل انك ما تروحش. قال له اعوذ بالله بهذا قال له اعوز بالله لو ما كنتش رحت كان - 00:04:36

كان هيتقاول ان اسرائيل هي اللي اغتاله لكن لما ابقي موجود ومعرض للاصابة له وقفات كثيرة لعل تتعرض لها في هذه الحلقة وخاصة حتى في قضية التطبيع لكن اه بس الحقيقة انا اريد ان اقول هذا كلام متكرر. نعم. انه ما نختاره من المذكرات هو شذرات. مم. يعني الناس - 00:04:56

نقول شذرات للتشويق. مم. وبالتالي اللي احنا بناخده ده ينبغي ان يحفز. مم. الناس على قراءة مذكراته لان مذكراته ثرية و مهمة في الحقيقة. نعم. اه القصة الخادمة اسمها زينب. نعم. ولها ايضا مغزى دعنا نستمع اليه في هذا - 00:05:16 زينب تبلغ من العمر خمسة وثلاثين عاما. ولكن وجهها يبدو كما لو كانت تبلغ من العمر خمسين عاما. لقد تجعد من عبء الحياة وقوتها نحيفة هزيلة من سوء التغذية. ولكنها مجتهدہ وعلى مسؤولية - 00:05:33 انها منطوية على نفسها علمتها حكمة الحياة واكتسبت ذكاء طبيعيا. تقوم بعملها في غسيل الملابس باتفاق كما ان تقوموا بعمل مقدس مبتسمة في طلعتها ومتملكة النفس في تصرفاتها. عندما بحثنا عن خادمة احضرها اليها من - 00:05:52 الجنائين قرني فهي احدى اقربائه قدمت لنا نفسها قائلة انا ارملة ولدي طفلان صغيران اسعى لكي وفر لهما ما يحتاجانه. قالت لا. ان زوجي لم يمت من المرض لقد اخذوه - 00:06:12

اجابتنا على سؤالنا وصمتت اه اولا ما مغزى اه قصة زينب واه ماذا تعني بان زوجها اخذوه لم يمت من المرض بل اخده. نعم طبعا هذه قصة من القصص المنزوية في كتب المذكرات والتي تشير الى امور غالبا ما تتجاوزها كتب التاريخ العامة. مين زينب دي - 00:06:29

زينب هذه خادمة مصرية كانت تخدم في بيت السفير الاسرائيلي. مم. جاء بها الجنائين او البستانى يعني بتاع آآ طبعا الاسرائيلي بيته عندنا في المعادي في مصر. نعم. منطقة المعادي منطقة راقية وفيها سفارات. مم. على العكس ان سفاراتهم في الجيزة انت آآ سفارة اسرائيل - 00:06:55

في الجيزة عندنا. هم. ويقال في هذا لانه اسرائيل ترى ان ارضها من الفرات الى النيل وبالتالي لم تنشئ سفارتها في العاصمة اللي هي القاهرة. هم. انشأتها في على الضفة الالخرى من النيل بحيس لا تكون سفارتها في ارضها. هم - 00:07:15 زينب هذه خادمة جاء بها هذا البستانى الذي يعمل في بيت السفير الاسرائيلي. مين زينب دي ؟ هم. زينب دي آآ امرأة خادمة عندها خمسة وتلاتين سنة بيقول بس انت لو شفتها هتلاقى عندها تتوقع ان عندها خمسين سنة - 00:07:30 جوزها اخذ للتجنيد في الحرب. م. فقد في الحرب. ما نعرفش ازا كان مات ولا عايش ولا اي حاجة ولا اسير قتل ولا اي حاجة. مم. فقد في الحرب - 00:07:45

طيب فسألها طيب انت يعني مش بيدوكي معاش يكفيكي ؟ المفترض ان المحارب ده اكتر واحد الدول بتدي له المعاش الذي يكرم له من بعده لانه مات في سبيل الوطن المفروض يعني - 00:07:57

فهي بتقول لأ طبعا المعاش مش بيكون لان المعاش ده بيقتسمه ابوه وامه وانا والاولاد وبالتالي فهي تحاول ان تسعى الى عمل طبعا هو بيقول ان هي يعني كانت خادمة بتعمل بتفاني و بتغسل المهم يعني خدمتها - 00:08:11 ويشير الى مسألة انه المشكلة انها لا تعرف اصلا مين اسرائيل ؟ ولا اين اسرائيل ؟ ولا لماذا حاربنا اسرائيل ؟ ولا جوزها ده هلك في اي

حرب ولا علشان ايه؟ مم فانت قصة زينب دي قصة مركبة. مركبة من المأساة - 00:08:28

اولا مأساة المرأة البسيطة التي اخذ منها زوجها لكي يحارب. هم. ولم يتصور زوجها وهو يؤخذ ويحارب انه في الآخر زوجته ستخدم الذين حاربهم وربما دفع يعني دمه ثمنا في حربهم. يعني انت شف اعظم الخيانة لدماء الشهداء. هم. ان الواحد يموت في -

00:08:49

معركة وفي الآخر هذا العدو الذي متنا ونحن نقاتلله. هم. يصير هو السيد في بلد وزوجاتنا وبناتنا واحواتنا يخدمنه الامر السانى انه هزا الشعب يسيطر عليه على قطاعات منه من الفقر ومن الجهل ومن البوس ما يجعل افراد الشعب - 00:09:12

نفسه لا يعرفون من عدوهم من صديقهم يعني عدو والبلد دخلت معه حرب ومع ذلك من شدة من الغرائب كيف يعني موضوع الحرب الان مع اسرائيل واضح والناس يعني تخرج مظاهرات وكذا - 00:09:35

ولا تعرف اسرائيل ولا اين تقع. اه يعني انا رأيت في حياتي قطاعات شديدة الفقر. هم. والقطاعات شديدة الفقر هذه فعلاً يشغلها قوتهم. فلا تكاد تعرف اين. وبالمناسبة زينب هذه لم تكن المثال الوحيد. مم. يعني فيما بعد لما حصل تعاون زراعي وهو يحكيه حتى في مذكراته لما حصل - 00:09:51

زراعي. مم. وجاء خبراء اسرائيليون لكي اه يشرفوا على مشروعات زراعية في مصر فبعض الفلاحين رفضوا انهم يعملوا مع اسرائيليين وبعض الفلاحين آآ قبلوا على مضض لاحتاجتهم للفقر. لكن آآ الخبير الزراعي كان اسمه ميخائيل سل. مم. او ميخائيل باللفظ العربي يعني - 00:10:11

كان بيقول انه انا رأيت بعض الفلاحين لا يسمعون اصلاً عن اسرائيل ولا يعرفون اين تقع اسرائيل ولا يفهمون ما معنى الصراع مع اسرائيل؟ هم. ففعلياً هناك القطاعات شديدة الفقر هذه ليس لديها لا الوقت ولا الفرصة ولا الامكانية. مم. لكي تعرف العدو. بس انظر الى هذه الازمة. يعني - 00:10:32

امرأة كانت موجودة في بيتها لديها اطفال زوجها اخذ منها لم يأتها معاش يكفيها اضطرت ان تعمل خادمة فاذا بها تستقر عند عدو. مم. زوجها قتل وهو يواجهه. نعم. ومع ذلك اه يعني تفقد هي ان تعرف انه هذا عدو. طبعاً انا لا اتصور - 00:10:52

انه سفير بهذا الدهاء لم يحاول استغلال هذه المرأة في معرفة الكثير من المعلومات او حتى محاولة التغلغل لأن يعني تبدو امرأة بسيطة للغاية بس الحقيقة قصة تقرأها فتزداد حزناً. نعم لكن ايضاً من جانب اخر كان يروي هو آآ كيف ان آآ هناك آآ - 00:11:12

اه نفور من في الاذاعة والتلفزيون المصري والاعلام المصري من قبول اي تصريحات من سفير اسرائيل ما هذه الاتفاقية اتفاقية السلام كما السلام كامب ديفيد. آآ دعنا نقرأ هذا المقطع - 00:11:32

لقد رفعت الاذاعة والتلفزيون نشر اي حديث مع سفير اسرائيل او حتى اي بيان رسمي من السفارة. لقد كنت دائماً اخرج من مكتب وزير الخارجية بعد حديث معه لاجد جيشاً من الصحفيين المصريين ينتظروني خارجاً ويسجل كل - 00:11:50

تخرج من فمي ولكن لا شيء تقريباً. ولم يحدث ذات مرة ان تم نشر بياني. والبيان الذي يتم نشره في وسائل الاعلام كانوا غالباً اعيد صياغته واعداده وابلاغه لهم من قبل وزارة الخارجية المصرية. لا اجد امامي الا ان اتصل تليفونياً - 00:12:10

من القاهرة بالقدس لابلغ رأيي هذا الى اذاعة صوت اسرائيل باللغة العربية اذا هناك نوع من النفور بل ان نستطيع ان نقول ان هو رفض آآ شعبي في مصر آآ وربما حتى في توجيه من الحكومة في هذا الباب يعني. صحيح. مم - 00:12:30

احد يعني ابرز الامور المسيطرة على مذكرات مشير ساسون. مم. انه فشل في ان يجعل التطبيع الذي بين اسرائيل ومصر تطبيعاً شعبياً. نعم. هو يذكر اولاً انه في حالة نفور عامة مع اهتمامه. هذا في عهد حسني مبارك. اه في عهد حسني مبارك. او اخر عهد -

00:12:53

والبقية في عهد حسني مبارك. مم. هو يذكر انه آآ على فكرة هو اهتم كثيراً بالتركيز على العناصر التي ارادت ان تستفيد من الاسرائيليين ومن هذا السلام يعني اراد ان يقول بأنه المصريين جواهم شريحة تريد التطبيع وتحرص عليه. نعم. لكن السائد في -

00:13:14

انه هناك آنفورة عام من الاسرائيليين. يعني نتحدث مثلا عن نقابات المحامين ونقابات الصحفيين الفنانين النحاتين والرسامين بيكقول كل هؤلاء كانوا يعني بمثابة اثارة عامة ونفور عام. هم. ضد آآ - 00:13:34

العلاقة مع اسرائيل حتى ان هو بيذكر انه اه عمل لقاء ختامي كده مع حسني مبارك قبل ان اه يعني اه يسافر عائدا ويستبدل بسفير اخر. فهو بيقول انه آآ الخلاصة آآ انه سورة اسرائيل ما تزال مشوهة جدا وهو كان معرض على آآ التشويف الذي - 00:13:54 تحدس حتى في وسائل الاعلام الرسمية والمح الى آآ احاديث الجمعة آآ بتاعة الشيخ الشعراوي. هم. وطبعا لم يذكر اسم الشيخ الشعراوي. هم. بس هو بيقول يعني كل يوم جمعة كده بيقى فيه دروس دينية وطبعا يعني كل يوم جمعة ما كانش فيه حد آآ الناس بتتفق بيتعرض لآيات اللي تتحدث عن اليهود - 00:14:17

وارجع الى القول مرة اخرى بانه ثورية الاسلام كاملة في نصوصه. لكن الحقيقة برضو يجب ان اقول انه وان كان المزاج الشعبي والطابع الشعبي نافرا من اسرائيل الا انه برضه السلطة - 00:14:37

المصرية كانت سلطة مرتعشة في التطبيع. نعم. يعني مسيس يذكر انه آآ في اخر كلامه بقى في اخر حصاد السنوات يقول لو احنا بنتكلم عن انه السلام صار خيار استراتيجي. هم. فهو خيار استراتيجي بمعنى انه ما فيش حروب قادمة. هو يعني - 00:14:55 تم السبع سنوات دول تعرضت فيهم العلاقات بين مصر واسرائيل لما يمكن ان ينشى حربا نعم. لكن ما حصلتش هو بيقول ما حدش دلوقتي عايز يحارب. هم. ولكن السلام بمعنى تطوير العلاقات وانه بيقى في تعامل هذا آآ يعني يعني مستوى دحل ومش هبيقى فيه آآ تطور كبير لانه لم - 00:15:15

يستطيع ان يعني يجري اي تبادل مثلا في وفود بين طلبة اسرائيليين وطلبة مصريين بين فنانين اسرائيليين وفنانين مصريين يعني ما عرفش يعمل تطبيع على مستوى النخب والشراحت الاجتماعية هذا التطبيع المرتعش يجب ان نتذكر - 00:15:38 انه احد فضائل الذين اغتالوا السادات يعني انت لما تأتي بعد يعني السادات كان سائرا في التطبيع مسيرة لا تقبل التردد. نعم. ما فيش تفاصيل يعني. نعم فحين ينتهي هذا المصير لا شك ان الذي يأتي بعده لن يكون مندفعا في هذا الطريق مثل هذا الاندفاع. فهي - 00:15:55

السلطة حافظت على مسافة بين آآ يعني في العلاقة مع اسرائيل مسافة تحفظ. طبعا كان لها اسباب سياسية لانه الاسرائيليين ايضا. نعم. فعلوا اشياء كثيرة احرجت الموقف المصري. نعم. وبالتالي كان مستوى تطبيع السلطة وتوجيهاتها في فرصة على الاقل من التملص من هذه الاتفاقية - 00:16:19

موت السادات هو الحقيقة يذكر في كتابه في اكثر من موضع من انه الذي يملك قرار الحرب وقرار السلام. هم. في هو شخص واحد وهو الرئيس. نعم. وانه حسني مبارك كان يملك في بعد اغتيال السادات ان ينهي اتفاقية كامب ديفيد. نعم. ولكنه لم يفعل - 00:16:42

قل لو كان فعل فلن يجد كثيرا من المعارضين. هم. بس احنا برضو خلينا نفكروا ان حسني ان ما كانتش القوات الاسرائيلية انسحبت لما مات السادات. هم. لأن السادات امل كامب ديفيد وعمل معاهدة السلام. هم. واتحط جدول زمني للانسحاب وكل ده محصلش. هم. الا في زمن مبارك. هم. يعني الانسحاب الاسرائيلي - 00:17:04

يعني حسني مبارك كان يحكم الجيش الاسرائيلي ما زال في سيناء. نعم هو بيقول كان يقدر يلغيها بدون اتفاقيات. وهو بيقول حتى بيقول انا اصلا علاقتي بالنخب المصرية كانت متعلقة بكلمة بيكولها الرئيس. هم. بيكولها - 00:17:24

ان حسني مبارك لو قال مسؤول ساسون. هم. او الخواجة ساسون. هم. كلمة مسؤول وكلمة الخواجة دول. نعم. تدل على انه مش راضي. اه. قال ساعتها الاقي الدنيا قفلت قدامي اه قال لكن لو قال السيد ساسون مسلا او كده فلacci الامور طبيعية - 00:17:39 يعني مسلا هو ممكن يعمل حفلة في بيته او في السفارة باي مناسبة. هم. فيأتي اليه آآ المحبون للتطبيع او للتواصل بيقول بيقول اول ما يدخلوا يبدأوا ينظروا في الحضور الرسمي. هم. اذا كان في حضور رسمي من وزراء ومن مسؤولين فيقعدوا براحتهم وتبقى العلاقات لطيفة ولزيرة. ازا كان ما فيش - 00:17:59

ما فيش حضور رسمي. مم. فسرعان ما ينفلتوا وينسحبوا. نعم طيب لكن النقابات نقابة حتى النقابة الفنانين والمحامين وكذا كان هناك اعتراض حقيقي ربما ليس من توجيهه من السلطة. لا نعم نعم هو هو طبعاً ما فيش يعني كان في اعتراض حقيقي لا شك في ذلك. مم. وبالذات المحامين وبالذات الصحفيين عادي - 00:18:20

النقابات المحامين والنقابات الصحفيين هما النقابات الأكثر مشاغبة لانه. نعم. نوعية مش زي الاطباء والمهندسين مثلاً. لأ المحامين والصحفيين هما شغلانتهم الاشتباك مع السلطة فعادة ما تكون هذه النقابات هي الاكثر آآ فضلاً عما كان فيهما من المخزون اليساري.

نعم - 00:18:45

انت خد بالك ان احنا برضو طالعين من عصر عبدالناصر. هم. فنقابات المحامين ونقابات الصحفيين مليئة بعطاولة اليساريين. نعم. لكن حتى نقابات الفنانين هو بيقول انا مرة رحت آآ احضر حفل مسرحي وعرض مسرحي. مم. قال فرحت والممسيين رحبوا بي ومش عارف ايه قال لكن لقيت الخبر تاني يوم - 00:19:05

الصبح انه حضره السفير الاسرائيلي للعرض المسرحي الفلاني. فامتنع الممثلون عن التمثيل امامه مما اضطره لان ينسحب هارباً. فهو قال ايه طالما الموضوع بالشكل ده مش هروح تاني يعني مش هيحضر تاني. يعني غيروا الخبر. غيروا الخبر. نعم. ذكره اشارة انه تغيير الاخبار وللعلام - 00:19:25

للاعلام تكون نتيجة صياغة وزارة الخارجية. اه هو بيقول هو ما كانش اصلاً توجد وسيلة اعلام مصرية يقدر يعبر فيها عن رأيه. فيبيقول ما كانش يلاقي نعم. حل الا انه يتصل بازاعة اسرائيل الناطقة باللغة العربية عشان يعبر عن رأيه. نعم. واحياناً كان لا يسمح له اصلاً بالنشر - 00:19:45

برضو من جهة اخرى السلطة ما كنتش عايزه اسرائيل تفتح على العملاء يعني قصدي من وجهة نظر. هم. آآ سلطوية دولية ان احنا لو اسرائيل دي افتحت وبقى في ناس كتير رايحة جاية وبقى في علاقات ممتدة ومتسعة مع شرائح شعبية كتير فوارد جداً ان برضو يبقى فيه عملاء كتير يعني يعني - 00:20:03

من منطلق امني بحث كان ينبغي تضييق هذه العلاقات. بس الخلاصة التي يعني يمكن قولها انه طوال حياة آآ السفير الاسرائيلي في مصر هو كان يشعر بالنفور الشعبي العام. نعم. مع انه اجتهد في التقاط الناس الذين ارادوا فتح علاقات معه. هم. وهذا كان شعبي - 00:20:23

وكان ايضاً بسبب السلطة المرتعنة التي لا تريده ان تقدم او يعني تتقدم بقوة في العلاقات مع اسرائيل. يعني كما ذكرت ذلك لانه في ذلك الوقت كان هناك تخوف هائل من ان يتكرر في حسني مبارك ما آآ قد كان في السادات بسبب هذا التطبيع. نعم. آآ - 00:20:44  
آآ هناك ايضاً بعض المواقف ربما كانت بالفعل فيها احراج لمصر ومثل قصف اسرائيل المفاعل العراقي. مم وايضاً حتى غزو لبنان يعني هناك آآ موجة غضب في الصحافة المصرية اه كلام في محله تماماً هو - 00:21:04

استطيع القول بأنه هاتين اللحظتين. هم. كانتا من اهم اللحظات التي تظهر الى الى اي حد سيصمد هذا السلام. نعم اولاً ضرب المفاعل النووي العراقي. هم. كان آآ سنة واحد وثمانين كان بعد تلات ايام فقط من زيارة لمناحم بيغن مم. للسادات في شرم الشيخ. مم - 00:21:26

نعم. دلوقتي الوضع المصري لو احنا بنبص على العالم العربي الوضع المصري كان بيقول ايه؟ انه زعيمة العالم العربي مم. تخلت عن العالم العربي نعم. وعملت سلام منفرد مع اسرائيل وبالتالي اسرائيل ستعربي في المنطقة. مم. فكان الموقف المصري بيؤكد على انه السلام مع اسرائيل ليس معناه التخلص عن - 00:21:46

العربي بل القيادة المصرية موجودة وحريصة على المصالح العربية بل ان العلاقة مع اسرائيل هي التي ستخدمنا وتتفعنا بشكل اكبر واقوى في اعطاء وارجاع الحقوق العربية. نفس الكلام اللي بيتفاصل عن التطبيع في اي. نعم. الى الان. الى الان. يعني كل واحد بيطبع مع اسرائيل بيقول لك ايه لمصلحة الشعب الفلسطيني. نعم - 00:22:06

فهنا حين يضرب العراق. مم. مثلاً ويضرب بعد ثلاثة ايام من زيارة لمناحم بيغن في شرم الشيخ. مم. ماذا يعني هذا يعني انه بالفعل

اسرائيل استطاعت تحيد اكبر دولة عربية. مم. وعربدة في المنطقة كما تحب. هم - 00:22:25

ومسيسة يذكر هنا آآ حوار لطيف انت عارف السادات كان رجل مسرحي. نعم بيقول انا رحت آآ للسادات في مقر وفي قصره في اسكندرية قصر راس التين. وقعدت انا وهو لوحدنا حتى ما كانش معهم آآ يعني مرافقين. نعم - 00:22:42

فبيقول السادات قعد يقول قدامي. مم. منك لله يا مناهم. ينفع تعمل كده يا بيجن ؟ الله يسامحك صفت وشي. مم. آآ انا اقول ايه دلوقتي بهذا الشكل يعني وفي الاخر رجع قال ايه بس برضو يستاهل يقصد صدام يعني باعتباره ان هو بيقول ان دي لحظة من اللحظات التي كان يخشى - 00:23:00

منها لان هي بتجعل السياسة المصرية في حرج شديد. هم. لكن مرت هذه اللحظة بدون مشكلات. نفس الكلام في موضوع حرب اتنين في اجتياح اه جنوب لبنان والذي وصل الى اجتياح بيروت. نعم. طبعا كان قائدتها شارون في ذلك الوقت. هم. دي ساعتها بقى كانت اخطر حاجة - 00:23:20

جه آآ حصلت زمن مبارك. هم. نعم. لانه برضو رجعنا بنقول انه مصر لم يعد لها اي قيمة ولا اي وزن ولا اي تأثير نعم سواء في في الوضع الاقليمي ولا تستطيع ان تؤثر على الاسرائيليين بشيء رغم انه حصل بينهم معايدة سلام. مم - 00:23:40

بيقول حتى المذابح التي كان طبعا شارون يعني نفذ اكتر من مذبحة اشهرها على الاطلاق. نعم. مذبحة صبرا وشتيما. نعم فبيقول آآ ومع ذلك كان رد الفعل المصري هو في ادنى حالاته اللي هي مسألة استدعاء السفير. مم. للتشاور. مم. لكن هذا كان - 00:24:00  
محرجة جدا وبيقول انه ده كان بيؤثر على آآ يعني تفاعل السلطة المصرية مع اسرائيل وعلى استمرار وتمدد مسألة التطبيع داخل المجتمع المصري. نعم. آآ هناك ايضا ان كان اه في عهد السادات ربما خصوصا يعني في مثل هذه المواقف يسمح للصحافة بالتنفيذ والتعبير عن الاراء. هناك نوع من - 00:24:20

نعم. الحرية في هذا. آآ في جانب اخر مع وجود هذه المقاطعة وهذا النفور من التطبيع كان هناك ايضا شريحة اخرى كانت ترحب بهذا التطبيع ومثل اه لاديب نجيب محفوظ وكان صديق ربما لهذا السفير - 00:24:43

اه نعم. دعنا اه نسمع تعليقك بعد فاصل قصير. تمام. بسفر الحياة دروس عظم تفید الذیذة تزکی العمر لنا عبرة في تجارب من سعون النجاح وماله بیسافر لحیاتی دروس عظم تفید الذیذة تزکی العمر - 00:25:03

عبرة في تجاري من سعوا للنجاح يوم يبقى الاثار. طيب اذا نجيب محفوظ ادللي بحوار في آآ سبعة وعشرين ما ياخو الف مية وسبعة وثمانين يؤيد فيه السلام مع اسرائيل. نعم. وكان هو صديق ايضا لهذا السفير - 00:25:38

آآ يعني لا ادرى لا استطيع ان اقول صديق ولكن كانت بينهما زيارات زيارات نعم. وآآ زيارة دافنة يعني بتعبيره هو مم. هو يعني خلينا نقول يا مولانا حقيقة ما فعله السادات. مم - 00:26:05

يعني احيا آآ ما يمكن ان نسميه الخلايا النائمة او العناصر آآ الصامدة او المنزوية او الخامدة. مم. لانه طبعا آآ زي ما قلنا كده هو يسود يسود مذكريات مشيس ساسون. مم. ان فيه نفور عام. هم. لكن هو كان حريص برضو على التقاط كل فرصة يمكن ان تقربه - 00:26:21

من الناس ويمكن ان تثبت انه الشعب المصري فيه ناس عايزين آآ السلام. يعني هو مسلا من هذا اللي تقصدهم الان خلايا النائمة. الخلايا نائما يريدون يميلون الى قضية الناس على دين احياهم السادات يعني هو بيقول مسلا في اول حفلة حضرها مم - 00:26:41  
كانت حفلة في السفارة الايطالية. مم. بيقول دخل علي واحد ما عرفهوش واذا به بيقول لي آآ انت مشين ساسون آآ انت لك علاقة يعني حد تاني كان اسمه آآ من نفس العيلة اساسا - 00:27:01

قال له اه والدي. قال له ياه بالحصن يا حبيبي واحده بالحصن. مم. فهو متوقع هو بيقول انا يعني الموقف كان مفاجئ بالنسبة لي وقال يعني رد على يدي وقال انا اتمنى ان انت آآ تنجح فعلا في السلام اللي ما عرفناش نعمله. مم. ومشي بيقول وما عرفتش هو مين. لكن انا كان تصوري - 00:27:14

ان ده ممكن يبقى كمال رياض. مين كمال رياض ؟ هم. كمال رياض ده اول واحد كان بيتفاوض مع الاسرائيليين من العهد الملكي العهد

الملكي ايام الملك فاروق لانه طبعاً يعني السياسة المصرية حتى ايام الملك فاروق كانت سلوكها في حرب - 00:27:34

تمانية واربعين جزءاً من المحافظة على اسرائيل. نعم. وحتى الان يعني خريطة غزة الحالية واحنا بنتكلم في زلال طوفان الاقصى خريطة غزة الحالية اكل منها مئات الكيلومترات بفضل اتفاقية عملها كمان لرياض مع اسرائيليين - 00:27:52

ان لم يكن شكلها بهذا لم يكن شكلها لا كانت متقدمة عن هذا. مم. لكن هو لما وقع الاتفاقية لم يوقع الاتفاقية في اللحظة التي وقفت عندها اللي هي لحظة توقف اطلاق النار. نعم. وانما اكل من مساحة قطاع غزة لصالح اسرائيل. مم - 00:28:08

يعني مستوطنة اسدريوت وبعض المستوطنات الالخرى كل هذا كان داخل المساحة الاصلية لقطاع غزة. مم. فالخلاصة شف انت واحد من ايام العهد الملكي ظل نائماً وخاملاً وساكتا طوال العهد عبدالناصر وطوال اول عهد السادات ولما جاء سفير اسرائيلي بدأ من جديد يحاول - 00:28:25

والان آآ يعني يستعيد هذا الامر. وهناك بقى عناصر طبعاً في الطبقة المثقفة زي نجم محفوظ كان من المؤيدبين للسلام وللسفير الاسرائيلي ولما مoshel ساسون يقول له يعني انا باجد صعوبة في الكتابة في التواصل مع الكتاب والمثقفين يقول له معلش والله يعني اعذرهم. مم. اه دول ناس - 00:28:45

بيكتبوا وخيافين على ارزاقهم. مم. اللي يعني اللي هيتقابل فيهم معاك هينقطع عيشه سواء بقى من نقابة الصحفيين او من اه دول الخليج اللي بيكتب في صحفتها او كده طبعاً دول الخليج دلوقتي ايه؟ نعم. عارف انت قصيدة احمد متters السور فر من حظيرة القر - 00:29:06

اي نعم فهو يقول له يعني ايه آآ يعني معلش اصبر شوية في الآخر ارزاقه مرتبطة بدول بترفض التطبيق لكن كن واتقا ده كلام نجيب محفوز الاسرائيلي. هم. انهم لو كان عندهم امان مالي اه كانوا هيدأوا يدخلوا التطبيع. هم. وانا لا ادرى يعني هل هذه الكلمة - 00:29:26

يفهم منها مسلا ان انت لو عرفتوا تدفعوا فلوس مم لهؤلاء الكتاب ربما آآ تحصلوا على يعني تطبيعهم العلاقة معهم. على كل حال يعني بموسيقى ساسون يقول ايه؟ بيقول وانا خرجت من عند هذا الرجل الكبير. مم. اللي هو ما كنش عنده ازمة مالية فعلشان كده كان قراره من راسه. وكان قادر آآ - 00:29:46

اعمل معنا. هتلاقي بقى ايه حتى عناصر شعبية بهذا الشكل. لكن هو حتى نجيب محفوظ الان لم تتحصل على جائزة نobel هل يكون بسبب مثل هذه المواقف. والله العبارة يعني هو ترك عبارة موحية بيقول هذا الاديب الكبير. هم. الذي يكتب لانه يعني ما عندوش ازمة مالية - 00:30:06

والذي سيحصل بعد قليل على جائزة Nobel. وقبل ان يحصل عليها. قبل ان يحصل هذا كلامه. نعم. يعني هذه فيها ايحاء الحقيقة يعني انت دلوقتي انا عايز اقول لك على حاجة - 00:30:26

اللي حصلوا على اه جائزة Nobel من المصريين كلهم علاقتهم بالاسرائيليين متميزة. هم يعني من نجيب محفوز. مم. الى السادات طبعاً السادات هو بيجن !! مشهورة. الى احمد زويل الذي كان له علاقات بالجامعة !! الجامعات الاسرائيلية. مم - 00:30:39

انت لا تستطيع يعني لا تستبعد مسألة العلاقة باسرائيل خصوصاً في آآ ذلك الوقت. وطبعاً حتى جائزة Nobel هي لها اغراض ليست فقط مجرد هكذا خالصة اه طبعاً انا لا اشك في انه لها اغراض بس يعني انت وقت ما بتدخل في حوار بتبقى محتاج ادلة - 00:30:56

اكثر من مجرد الاحساس لانه آآ طبعاً نجيب محفوظ آآ روايته اولاد حارتنا كان تعبر عن العلمانية البحثة وانتهاء عصر الله لحساب عصر العلم. بس على كل حال قصدي فيما يخص لقاءاتنا هنا كان مشير ساسون يعني بيتحدس بدفه عن علاقته. طيب يذكر - 00:31:16

وصية وجهت للسفير آآ هذا مشيه آآ مشيه الساسون. آآ وجهت اليه. فدعنا نستمع اليه اؤكد له على مدى اهمية العمل المستمر المؤوب من جانبه بين الشعب المصري من اجل ازالة اراء سابقة ضد اسرائيل ومن - 00:31:36

من اجل السلام معها ووصاني بان اقول امامه بضرورة تشجيع زيارة اوساط المثقفين في مصر لاسرائيل واساسا بادل زيارات الشباب بصفة مستمرة يجب ان يعتاد الشباب المصري على السلام مع اسرائيل كحقيقة حياتية مفهومة. وعلى المدى البعيد عندما يصل هذا الشاب الى - 00:31:57

عمر العمل سوف يرى السلام كامر طبيعي اذا اولا هذا الحوار حوار السفير مع من؟ بالضبط وواضح انه يريد تمرير التطبيع لغير الشباب. هو آآ الجزء الذي بفشل فيه مم. هو جزء التواصل بين الشباب الاسرائيلي والشباب - 00:32:21 المصري. مم. ولذلك كان على رأس اولوياته يعني انه علشان التطبيع يبقى حديدي ولا يتأثر مم. السياسة لابد ان تنشأ علاقات بين المصري الاسرائيلي وتبقى فيه زيارات متبادلة. طبعا انت لو نظرت الى هذه اللحظة اللي تكلم فيها فهذه اللحظة التي بدأ منها بن زايد يعني وبن زايد بعد ما عمل التطبيع نعم. بقى - 00:32:40

في شباب اماراتيين بيهذبوا الى اسرائيل وفي شباب اسرائيليين بيهذبوا الى الامارات. كان الامر في استعداد مسبق يعني هنا. ويعني استعداد مسبق وانهمار غير طبيعي. انحدار انحدار هذا تطبيع الخليج دايما نسميه الخليجي وان كان بعض الدول ترفض ذلك لكن آآ بن زايد وخاصة حتى بعض السعوديين الان اللي ما زال ما طبعوش - 00:33:00

تلقاهم هناك نوع من كسر الحاجز بينهم هو اصلا انت انا طبعا ناسي اسمه لكن هو الشاب السعودي اللي اسمه محمد لا اذكر مم بقية اسمه هو اتعلم اللغة العبرية وبيغني باللغة العبرية ونشر على صفحاته ان هو صديق شخصي لابن آآ بنiamin نتنياهو وقبل - 00:33:26

نستقبله بنiamin نتنياهو في اسرائيل يعني الخلاصة هنا ان هو بببدأ من حيث انتهى الاخرون يعني ما كان حلما في التطبيق القديم صار الان هو البداية التي يبني عليها. مم. وطبعا يعني الخلاصة التي احكىها هنا انه - 00:33:47

هناك محاولة ليست لمجرد التطبيع السياسي الذي يتوقع انه كان ضمن ضرورات او ظروف سياسية او حتى لتحقيق انكاسة سياسية وانما هذه سياسة حقيقة لغلاطة اسرائيل في المجتمعات. نعم. العربية. لكن هذه الوصية من الذي يوصي هذا السفير؟ - 00:34:07

مشيس يوصي السفير التالي انه هذا هو الامر الذي يجب ان يركز عليه لانه هذا الامر هو الذي اخفق فيه مشيس ساسون لطبيعة السياسات المصرية كما شرحتها ولطبيعة النفور. مم. المجتمعي العام. مم. هو طبعا في بدايته كان اكثر تفاؤلا. مم. ما يعني المشير ساسون في بداية - 00:34:29

وجوده في السفارية كان اكثر تفاؤلا من انه يستطيع ان يحقق هذا. نعم. حتى انه كانت له آآ يعني حفلة في بيته جمع فيها مجموعة من الشباب المصريين ومجموعة من الشباب الاسرائيليين. اه. يعني القى فيها كلمة لم يكن مصدرا. انه ان هو الان يحيى لحظة تاريخية ان احنا - 00:34:49

اول ما عملنا سلام في المنطقة جمع بینا مع مصر. هم. اللي هي اكبر دولة عربية واللي هي الدولة التي قادرة على حربنا وهكذا. هم. احنا سنأتي فيما بعد في - 00:35:09

غازي القصبي اللي هو الوزير المراافق في السعودية. مم. وهو بيقول انه آآ يعني آآ غازي القصبي كان آآ كان بيتكلم على مسألة انه الانفتاح افتتاح اسرائيل على الدول العربية. هم - 00:35:19

اه انه مصر ايقن الجميع بعد ضرب المفاعل النووي العراقي. هم. بأنه لا يمكن الحرب من اه بدون مصر. نعم. فهنا آآ مشير ساسون انا طبعا ازن ان هم ما قرأوش مذكرات بعض يعني. هم. هو بيؤكد انه معقول اول سلام نعمله في حياتنا وفي دولتنا يكون مع مصر اللي هي اكبر دولة عربية اللي هي الدولة - 00:35:38

التي آآ حاربناها كثيرا فده كان بالنسبة له نشوة عارمة. هم. لكن بعدين السياسات الاسرائيلية التي يعني ترتب عليها نتائج مصرية لم تجعله يستطيع ان يخترق هذا الملف اللي هو ملف الشباب. انت ذكرت في محاولات التطبيع في العهد الملكي عن طريق - 00:35:58 كمال رياض ولكن هناك ايضا قصة بابا فؤاد. يعني اه بابا ده بقى دي محاولات التطبيع الشعبي. هنا اه مين بابا فؤاد ده؟ بابا فؤاد ده

واحد يعني شخصية داخل مصر. نعم. ليس شخصية معروفة. نعم. لكن هذا الرجل بمجرد ما يبقى فيه سفير وسفارة إسرائيلية -

00:36:15

آآ اراد ان ينشأ علاقة مع آآ مشيه ساسون. مم. تمام؟ ويأخذه بقى ويخلقه يزوره في المحل بتاعه ويحاول يعرفه على الناس وبعدين يحاول يقع بعض الشباب بان هم آآ يعني يعملوا علاقات مع الاسرائيليين ويقولوا خلاص انا مؤمن بالسلام. طبعا آآ انا هذا ما اعنيه  
بمسألة الخلايا - 00:36:40

هي النائمة. مم. والعناصر الخاملة اللي هو انت في كل شعب هناك ناس مستعدين للخيانة ده اولا. وهناك ناس مستعدين للاستفادة من الوضع الجديد. هم مهما كانت طبعا ذكر عدد من النماذج كان من اشهرها مثال واحد شيخ ازهري - [00:37:00](#)

بـحـبـ السـلـامـ وـتـعـالـ اـسـأـلـ عـلـيـ 00:37:16 -

دایما بخطب على السلام وعايز ابنه يروح يدرس في اسرائيل فهناك طبعا هو يذكر اشياء انت لا تدری مدى الصدق والدقة فيها. نعم.  
من الكذب. هو لما حتى قال قضية - 00:37:37

المحامين اللي يقبلون هذه المراقبة لصالح بعض اليهود يعني. هو بيقول انه اه صحيح نقابة المحامين مين ده موقفها الرسمي؟  
م. لكن مع ذلك رسمي شديد رفض. آآ بيقول ده موقفها الرسمي النفور العام. النفور العام. ومع ذلك لما كانا نبقي محتاجين -

في الشعب المصري - 00:38:11

بهؤلاء آآليس هذا ايضاً مانع و حاجز؟ ما هو هذا الذي يعنيه يا مولانا بأنه الناس على دين ملوكهم؟ هم وانه السياسة تحرك الجماهير. نعم. حتى وان كانت حركة الجماهير اكتر بطننا. يعني انت دلوقتي في اللحظة اللي احنا فيها دلوقتي - 00:38:31  
لما بتشوف عدد من اليوتيوب برضه الصحفيين والاعلاميين في دول الخليج مع وجود حالة التطبيع بتسمع منهم ما لم تكن تتوقع ان تسمعه. يعني لما يكتب مسلا اعلامي سعودي لك العتبى يا نتنياهو حتى ترضى. دي دي عبارة ما كانش ممكن نعم. واحد يقول لك آآلا قداسة للاخ - 00:38:52

المسجد اللي تحت بيتي اقدس منه. هم. واحد بيقول انا ما عنديش حاجة مقدسة غير ارض المملكة العربية السعودية. نعم فانت بالنهاية في آآ او واحد يطلع يقول حماس ارهابيين انت آآ يعني في في بدايات طوفان الاقصى على مساحة كان يديرها ايه دي - 00:39:12

اللي هو اليهودي كان واحد بيقول له آآ اسمه بدر ايه آآ نسيت اسمه سبحان الله! بس اسمه بدر حاجة او سعود بدر او بدر سعودي كان بيقول له يا اخي انتم حجرتنا معكم. لأنتم عندكم قوة كده تقتلوا ميت الف في الليلة ولا يعني لا انتم ساكتين ولا انتم عارفين تخلصونا منهم - 00:39:30

انت حنينين. هم. عليهم. يعني ما زال هذه كلها الوحشية هذه ويرى في ويراهما الدوش الغرب هل هذه العناصر كان يمكن ان تخرج او  
ان تظهر لولا المنافقين انا اشرت الى قضية ان - 00:39:50

لوكان هناك مقاطعة شعبية وانكار شعبي على مثل هؤلاء المنافقين هو هذا الذي كان حاصل بالفعل في الحالة المصرية. هم. لكن لن لكن في حالة ان السلطة تترك سبيلا وتحمي. مم - 00:40:08

هؤلاء الذين يريدون ذلك فلا لا تستطيع ان يعنيهم. لا تستطيع يعني بالنهاية في كل شعب يوجد منافق مغامر. هم. يستطيع او يبحث عن مكاسبه فكيف لو كان واحد سفير آآ توفر له حراسة دائمة ويستقبل في الوزارات يعني بالنهاية هو لما - [00:40:24](#)

يبحكي مسلا عن التعاون الزراعي. مم. عن صداقته الشخصية مع كمال حسن علي اللي هو كان نائب رئيس الوزراء. مم. يعني انت بالنهاية بتتكلم عن واحد يعني مشير ساسون من المواقف الطريفة اللي بيبحكيها - 00:40:44

انه كان عايز مقر للاحام بيجن قريب من مكان الجنازة التي سيمر عليها جنازة السادات. نعم. لانه ما يقدرش يروح فندق بعيد عشان الملاحم بيجي ان كان عنده مشكلة في ركبته فعايز ما يمشيش مسافة طويلة. هم. طب ما اركب عربية يقول لك لا والله اصل عمر احمد بيجي اصر انه يمشي بنفسه. هم. يعني - 00:40:55

فهناك نادي كان مهجورا منذ سنوات في يوم وليلة او في سبع ساعات تحول الى غرفة فندقية دي احده المواقف اللطيفة جدا اللي تقرها وهو بيقول انا رحت الصبح اشوف المكان اللي هينزل فيه رئيس الوزراء - 00:41:16

لقيت الدنيا كلها تراب اه انقلب المكان ولقيت الدنيا كلها تراب وما فيش حد منضفه ومش عارف ايه. فرحت اتصلت بكامير الحسن علي بقول له ايه ده ده المكان اللي هينزل فيه ما فيش حد راح له. قال حتى الباب ما كانش يعرف انا مين ولا بعمل ايه. مم - 00:41:32

فجمال الحسن عليه بيقول له انا مش قلت لك ما تقلقش. مم. انت ايه اللي جايتك دلوقتي؟ مم. في خالد دقائق هيبقى عندك آآ واحد من آآ وزارة الداخلية ترعى يا مولانا. هم. جت اثاث من فندق قريب. هم. ووزارة الاتصالات عملت خط دولي يتصل بالقدس. هم. والناس نضفت وشجر - 00:41:47

اتزرعوا رصيف الدهن وحاجات مريحة. هم نعم. اه السؤال ربما الذي يتبارد للذهن الان في مثل هذه الحرص من هذا السفير الصهيوني على التطبيع الشعبي. يعني لماذا هذا كل هذا الحرص - 00:42:07

في تقديرني انه آآ يريد ان يؤسس لثقافة سلام وتعايش او لتفغل يبقى متتجاوز لمسألة مم. يعني احده المشكلات الموجودة الان في تركيا مثلا. مم. انه آآ تركيا مهما تغير - 00:42:24 الموقف السياسي من اسرائيل. مم. لا تستطيع ان تنزع التغلغل الاسرائيلي الذي صار موجودا في البلد. يعني تركيا تلد بلد اعترفت بانشاء اسرائيل. نعم. فحتى مهما جاء اردوغان وكان له سياسته المناقضة او المخالفة ومهما طرد السفير وسحب السفير. هم. فحجم - 00:42:42

ما نشأ من التبادل الاقتصادي والشركات الاسرائيلية والتركية لا يستطيع رئيس دولة في عصر الرأسمالي ان هو ايه يوقفه. ما نشأ على مستوى التعاون العسكري. نعم. وانه وجود آآ جنرالات اتراك لهم علاقات قوية باسرائيليين بل بعضهم اتراك واصولهم يهودية. وبعض ابائهم دفعوا في اسرائيل لا يمكن التخلص من طبقة - 00:43:02

عسكرية كانت كل مراحل نموها وتقدمها في الرتب العسكرية يرتبط باتفاقيات تعاون عسكري ومع اسرائيل. ما حصل في الجامعات نعم. من وجود علاقات تركية اسرائيلية ووجود نخب مثقفة ترى انه تركيا واسرائيل هما الدولتان الديمقراطية الديمقراطيتان - 00:43:28

في بحر الشرق الاوسط الديكتاتوري. هم. فانت هنا حين حصل تطبيع على المستوى الشعبي يصعب انه حتى الموقف السياسي يتغير يعني ازا تغير الموقف السياسي ان يدرا او ينسخ آآ ما جرى من التطبيع. ولذلك كان مهتما جدا بانه على مستوى الفنانين - 00:43:48 يعني هو حتى كان يزور فنانين كان يزور نحاتين كان يزور رسامين حاول يعمل آآ معارض لفنانين مصريين في اسرائيل. نعم وبعد كده علشان نقابة الفنانين المصريين شمت خبر ونشر ذلك في الصحافة. مم. فعمل معرض لفنانين مصريين ميتين. مم. حاول ادخال - 00:44:08

آآ يعني آآ شخصيات وعناصر اسرائيلية لكي تقيم علاقات مع هذه الشريان المثقفة والفنانين المصريين. وكانت له في هذا المجهودات هو في النهاية في هذه المذكرات بيحاول يشرح انجازاته - 00:44:26

التي آآ قام بها على سبيل تعيين التطبيع بين مصر واسرائيل. هو طبعا يرى ان هذا التطبيع احده المكاسب الكبرى والاختراقات العظمى التي نجحت فيها اسرائيل في حياتها لان هي فعلا استطاعت تحبيط القوى المصرية واستطاعت انهاء التدخل المصري آآ في سياساتها

نعم اه طيب هو يذكر ايضا اه من هذا الحرص على الشباب اه وتوجيهه الشباب اليهودي الى الحفاظ على السلام مع مصر اه في هذا المقطع واختلف معه الجنرال الاخران بدون عملية العبور هذا ما يطلبه المصريون بالعربية على عبور القناة في يوم الغفران لم -

00:45:01

يكن السادات يستطع حتى لو اراد ذلك القيام بمسيرته التاريخية كان من الضروري التخلص من شبح الهزيمة في حرب الایام الستة وقد كان هذا ممكنا فقط بواسطة قتال مباغت يساعد على -

00:45:26

عبور القناة واحتلال بضعة كيلو مترات في عمق سيناء في الشرق. وهم يرون ان حرب التحرير كانت حتمية حرب وانتصار فوري كبداية تغير المعطيات الاستراتيجية في المنطقة. وتتوفر نقطة بداية جديدة مختلفة للمفاوضات -

00:45:42

اذا هذا ما يعنيه من يقول لان حرب اكتوبر هي حرب كانت للتحريك لا للتحريض هذه استطع ان اقول احدى الفقرات الذهبية في مذكرات ميشيل ساسون. طبعا هو دلوقتي بيتكلم عن اليوم الاخير له في مصر. مم. اليوم الاخير له في مصر قال ان هو هيزور اعز -

00:46:03

اصدقاؤه فالزهر كمال حسن علي في بيته. مم. وزار جيهان السادات. مم. طبعا جيهان السادات !! من البداية كده كانت يعني ايه حرية علشان تقوله وان حسني مبارك هو الرجل الذي اعده السادات لكي يواصل عملية السلام من بعده نشأت حتى بينهم علاقة اسرية يعني -

00:46:20

فده اخر يوم فهو قبل ما يسافر مباشرة آآ زار كمال حسن علي ففتحوا معهم ففتحوا معه الموضوع ده. انه هل كان ضروري انه يبقى في في حرب علشان نوصل للسلام يعني ما كانش ممكن نوصل للسلام بدون ما يبقى في -

00:46:39

الحروب فيبيقول يعني حصل خلاف. مم. في هذا الرأي اه هو بيقول عند كمال حسن علي كان في اثنين تاني من قادة الجيش المصري. بيقول هم قالوا ايه قالوا لأن لابد يبقى في حرب علشان نعرف نوصل لهذا السلام. نعم. انه حتى لو اسرائيل كانت انسحب. نعم. من تلقاء -

00:46:54

نفسها ما كانش السادات سيرجئ على ان يصنع السلام. كان لابد يبقى فيه حرب تمهد الامر تغير المعطيات. مم. تزيل اثار الهزيمة وشبح الهزيمة بتاع سبعة وستين علشان تكسب السادات شرعية يستطيع بها ان يتكلم في السلام من موقع المنتصر. مم -

00:47:16

هذه العبارة سبحان الله تكاد تطابق عبارة ذكرها المؤرخ الامريكي ايرا ام لايدوس في كتابه تاريخ المجتمعات الاسلامية. مم قال لكي يضفي على على السادات شرعية. مم. كان لابد من تنفيذ حرب -

00:47:39

آآ تكسب السادات شرعية وآآ تدمر اسطورة انه الجيش الاسرائيلي لا يقهرون وبعد كده وتبقى عاملة نوع من التغير المعطيات على الارض ثم بعدها ذهب السادات في خطاب ملحمي آآ في الكنيست الاسرائيلي لكي يتكلم من موقع -

00:47:56

منتصر ويطالب او ينادي بالسلام. نعم. فهو بيقول حرب اكتوبر دي كانت مجرد هجمة مفاجئة ده كلام ايه رأي ام لايدوس. اه سرعان ما امتصتها اسرائيل. هم. وبدأت اسرائيل اه يتحول الموقف لصالحها لكن هنا تدخل الامريكان ليوقفوا -

00:48:13

الحرب ولكن تبدأ فيما بعد عملية السلام. مم. فبقول شف العبارتين الاثنين بيذلو على انه حرب اكتوبر كانت حرب تحريك. وهذه بالمناسبة عبارة تستخلصها من كثير من مذكرات قادة حرب اكتوبر المصريين -

00:48:32

انه السادات كان بيقول لهم انا بس عايزكم تجيروا لي شبرا او عشرة سنتي شرق القناة واتركوا البقية عليه السؤال هنا لماذا اصر السادات على التقدم بخلاف رأي سعد الدين الشاذلي وبعض القادة قادة الجيش الذين يرون في ذلك انه خطر على ما يزال احد الالغاز حقيقة -

00:48:48

ما يزال احد الالغاز يعني التي لا يمكن ان تجد لها تفسيرا عقلانيا ادى الى التقدم حصلت مذبحه الدبابات مصربيين متين وخمسين خسر المصريون متين وخمسين دبابة من كل من ربعميت دبابة هم كل اللي معهم. هم. و ساعتها بدأت تحصل الشغرة التي اتاحت للاسرائيليين ان يصيروا في -

00:49:10

في موقف اليد العليا وان يتوجلوا الى غرب قناة السويس وان يحاصروا فيما بعد قوات الجيش الثاني. وهذه تبقى ايضا من اسرار التاريخ ومع ذلك يمكن ان نستخلص بعض كما ذكرت هنا في التأكيد على انها حرب. ما هي - [00:49:33](#)

نزال ما نزال الدلة تتضاد وتنزيل كل شوية كل يوم على انه حرب اكتوبر كانت حرب تحريك وليس حرب تحويل. نعم. اذا ربما بعض الوقفات في هذه المذكرات التي تؤرخ فترة مهمة من آآآ العلاقة المصرية - [00:49:49](#)

مع الكيان الصهيوني بمذكرة مشاه ساسون السفير الصهيوني بمصر. نشكرك شكرا جزيلا استاذ الله لك. ان هذا الباحث في الحضارة والتاريخ الاسلامي. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون آآآ اذ على طيب متابعتكم والى لقاء اخر التقىكم آآآ في حلقة جديدة. السلام عليكم - [00:50:09](#)

تفيد اللذى تزكي العمر لنا عبرة في تجارب - [00:50:36](#)